

تفسير السعدي

وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ^ط أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ

لما كان أعداء الرسول يقولون تریصوا به ریب المنون. قال الله تعالى: هذا طریق مسلوک،

ومعبد منهوک، فلم نجعل لبشر { مِّن قَبْلِكَ } یا محمد { الْخُلْدُ } فی الدنيا، فإذا مت،

فسبیل أمثالك، من الرسل والأنبیاء، والأولیاء، وغيرهم. { أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ } أي:

فهل إذا مت خلدوا بعدك، فلیهنهم الخلود إذا إن كان